**مقدمة بحث عن الشيخ عبدالعزيز بن باز**

إن الشيخ ابن باز واحد من أكبر علماء السنة في العصر الحديث، وكان يتبع منهج السلف الصالح، فتبع السنة الشريفة ونبذ البدع والمحدثات، وكانت حياته عبارة عن علمٍ وتعلم، فكان له الكثير من المؤلفات، وله الكثير من الفتاوى، وقد عمل بالقضاء والإمامة والخطابة، وكان له مئات طلبة العلم المتميزين، وكانت حياته مميزة للغاية، حيث يعد الشيخ ابن باز رجلًا مميزًا في زمنٍ قلت فيه الرجال، لذلك اخترنا هذا البحث المتكامل عن حياة الشيخ ابن باز نضعه بين أيديكم، نسأل الله أن نكون أقرب للصواب وأبعد عن الخطأ فيه.

**بحث عن الشيخ عبدالعزيز بن باز**

إن الشيخ ابن باز هو رجلٌ من رجال العلم الشرعي في المملكة العربية السعودية، وقد اشتهر في القضاء والخطابة والتدريس، وكان له علمًا غزيرًا حتى أصبح مفتيًا للمملكة، وفيما يأتي عناصر بحث كاملة عن الشيخ ابن باز رحمه الله:

**نبذة عن الشيخ ابن باز**

يرجع نسب الشيخ ابن باز إلى أسرة آل باز في منطقة الحجاز، فهو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله آل باز، ويقال أن الأصل لعائلته من المدينة المنورة، وكان أجداده قد انتقلوا إلى الدرعية ثم إلى حوطة بني تميم، ويعد الشيخ ابن باز أحد أهم القضاء والفقهاء في المملكة العربية السعودية، ولد فيها وعاش فيها وتعلم فيها ومات فيها.

**-مولد الشيخ ابن باز ونشأته**

ولد الشيخ ابن باز في الثاني عشر من شهر ذي الحجة 1330هـ، والذي يوافق الثاني والعشرين من شهر نوفمبر 1912م، وذلك في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وقد كان يستطيع الرؤية في أول حياته، ولكن قد أصابه مرض في عينه وهو في سن السادسة عشرة حتى فقد بصره كليًا في سن العشرين، ومن الجدير بالذكر أن الشيخ لم يستطع المشي في صغره إلا بعد أن بلغ الثالثة من العمر، ولكنه قد أجاد القراءة والكتابة قبل ذلك، وقد نشأ الشيخ في بيئةٍ ملتزمة بأحكام الشريعة وتهتم بالعلم والتعلم، فنشأ على العلم الشرعي وتلقى العلوم على يد الكثير من العلماء والمشايخ والأئمة منذ سنٍّ مبكرة.

**-صفات الشيخ ابن باز**

يعد الشيخ ابن باز -رحمه الله- رجلًا معتدل البنية الجسمانية، فلم يكن طويلًا بائنًا، ولم يكن قصيرًا ظاهرًا، كان وجهه مستديرًا ولونه حنطيًا، وقد كان شكل أنفه أقنى وذقنه خفيفة على العارضين كثيفة في الأسفل، وامتاز جسمه بالتوسط فلم يكن ضخمًا ولا صغيرًا، وكان بسيط الهئية واللباس حسنها، فلا يتكلف في ملبسه، وحرص على البياض في ثيابه، وقد عُدّ الشيخ أحد كبار أئمة أهل العلم وأهل السنة والجماعة في العصر الحديث.

**-تعليم الشيخ ابن باز**

دخل الشّيخ ابن باز رحمه الله تعالى الكتّاب عندما بلغ سنّ التمييز أي سنّ البلوغ، وبدأ من الكتّاب مشواره العلميّ وطريقه في طلب لعلم من خلال الكتّاب حيث تعلّم مبادئ العلوم الشّرعيّة وبدأ بحفظ سور القرآن الكريم شيئًا فشيئًا، ولقد أصابه مرضٌ في عينيه في بداية دراسته، والّذي أدّى بالتدريج لفقدان بصره، ولكنّ الله تبارك وتعالى عوّضه عن عينيه بالبصيرة ونور القلب، وقيل عمّن يعرفونه حقّ المعرفة أنّه رحمه الله تعالى قد تلقّى العلوم الشّرعية من تفسيرٍ وحديثٍ وفقهٍ وغيرها عن كبار العلماء والفقهاء في المملكة العربيّة السعودية ومنهم الشّيخ حمد بن فارس والشيخ سعد بن عتيق والشّيخ صالح بن عبد العزيز آل الشّيخ والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ والشّيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ رحمهم الله تعالى.

-**مؤلفات الشيخ ابن باز**

قد ألّف الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى العديد من الكتب الّتي تُرجم عددٌ منها إلى الكثير من اللغات، وقد بلغ عدد كتبه 41 كتابًا، ونذكر من هذه المؤلفات ما يأتي:

* فتاوى نور على الدرب لابن باز.
* الدروس المهمة لعامة الأمة.
* كيفية صلاة النبي صلّى الله عليه وسلم.
* الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة.
* الفوائد الجليّة في المباحث الفرضيّة.
* حكم السحر والكهانة وما يتعلّق بها.
* نواقض الإسلام.
* حكم شرب الدخان وإمامة من يتجاهر به.
* منهج أهل السنة والجماعة في السمع والطاعة.
* التبرج وخطر مشاركة المرأة للرجل في ميدان عمله.

**-تلاميذ الشيخ ابن باز**

نذكر فيما يأتي أسماء بعض التلاميذ والشّيوخ الّذين تعلّموا وتلقوا العلوم الشّرعية عن الشيخ عبد العزيز بن بازٍ رحمه الله تعالى، وهم:

* الشّيخ علي بن محمّد بن زامل.
* الشّيخ سعود بن إبراهيم الشّريم.
* الشّيخ سلطان بن عبد العزيز الخميس.
* الشّيخ أبو بكر جابر الجزائري.
* الشّيخ عبد الله بن حسن بن قعود.
* الشّيخ عبد الرحمن بن ناصر البرّاك.
* السشّيخ عبد اللطيف بن شديد.
* الشّيخ عبد الرّحمن بن جلال.
* الشّيخ صالح بن هليل.
* الشيخ راشد بن صالح الخنين وغيرهم.

**-أعمال الشيخ ابن باز**

قام الشّيخ ابن بازٍ رحمه الله تبارك وتعالى بشغل الكثير من المناصب والأعمال في المملكة العربيّة السّعودية فكان:

* عُين رئيس الجامعة الإسلاميّة والمجلس الإسلامي عام 1390 للهجرة.
* عُيّن مفتي المملكة العربيّة السعودية في عام 1395 للهجرة.
* عُين رئيسًا للمجلس الأعلى لدار الحديث في عام 1390 للهجرة.
* كان ضيفًا على برنامج نورٌ على الدّرب لمّدة ثلاثين عامًا يبثّ دروسه وفتاواه من خلاله في المملكة العربيّة السعودية.

**-وفاة الشيخ ابن باز**

توفّي الشّيخ عبد العزيز بن بازٍ رحمه الله في 27/محرم من عام 1420 للهجرة المباركة والموافق لـ 13/مايو من عام 1999 للميلاد، وذلك على إثر معاناةٍ مع المرض لمدة عامٍ كامل، حيث مكث في الطائف هذا العام كلّه وتوفّي في مستشفى الملك فيصل بالطّائف بعد تدهور حالته الصّحية، وصلّت عليه جميع مساجد المملكة العربيّة السّعوديّة صلاة الغائب بعد صلاة الجمعة بناءً على أمر الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله تعالى.

**خاتمة بحث عن الشيخ عبدالعزيز بن باز**

عبد العزيز بن بازٍ رحمه الله تعالى واحدٌ من أشهر الفقهاء والعلماء في العصر الإسلاميّ الحديث، هو عالمٌ وشيخٌ جليل أمضى عمره في تعلّم الشريعة الإسلاميّة وتعليمها، وقد قدّمنا لكم في هذا البحث جوانبًا من حياته منذ ولادته وحتّى وفاته رحمه الله تعالى، ونرجو بأن يقتدي المسلمون بهذا الشّيخ العظيم وأن يخطو خطاه في تعلم الشريعة وتعليمها والدفاع عن الإسلام والمسلمين، والحمد لله الّذي بنعمته تتم الصالحات.